

لسان العرب

(دق) الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتَ الدَّواءَ - أَدُقُّهُ دُقًّا وهو الرِّصُّ والدَّقُّ الكَسْر والرِّصُّ في كل وجه وقيل هو أن تضرب الشيءَ بالشيء حتى تَهْشِمَهُ دُقَّةً يَدُقُّهُ دُقًّا ودَقَقْتُهُ فاندَقَّ - والتَّدْقِيقُ إِنْعامُ الدَّقِّ والمدَّقُّ والمددَفَّةُ والمددُقُّ ما دَفَقْتَه به الشيءَ قال سيبويه وقالوا المددُقُّ لَأَنَّهُمْ جعلوه اسماً له كالجَلَامُودِ يعني أَنه لو كان على الفعل لكان قياسه المددَقُّ أو المددَفَّةُ لأنه مما يُعْتَمَلُ بها وهو أَحَدُ ما جاء من الأدوات التي يُعْتَمَلُ بها على مَفْعُلٍ بالضم قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ يَتَدَبَّعْنَ جَأْباً كمددُقِّ المِعْطَيرِ يعني مِدْوَكَ العِطَّارِ حَسِبَ أَنه يُدَقُّ به وتصغيره مُدَيِّقٌ والجمع مَدَاقٌ التهذيب والمددُقُّ حجر يُدَقُّ به الطيبُ ضمَّ الميم لأنه جعل اسماً وكذلك المُنْدُخُلُ فإذا جعل نعتاً رُدَّ إلى مَفْعَلٍ وقول رؤبة أَنشدته ابن دريد يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجَلَامُودِ مَدَقِّ استشهد به على أن المددُقُّ ما دَفَقْتَه به الشيءَ فإن كان ذلك فمددُقُّ بدل من جلمود والسابقُ إليَّ من هذا أَنه مَفْعَلٌ من قولك حافز مددُقُّ أَي يددُقُّ الأشياءَ كقولك رجل مَطْعَنٌ فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الأزهري مددُقُّ وأَخواته وهي مُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ ومُدْهَنٌ ومُنْدُصَلٌ ومُدْكَحْلَةٌ جاءت نوادرٌ بضم الميم وموضع العين من مَفْعَلٍ وسائر كلام العرب جاء على مَفْعَلٍ ومَفْعُلةٍ فيما يعتمَلُ به نحو مَخْرَزٍ ومَقْطَاعٍ ومِسْلَةٍ وما أَشَبَّها وفي حديث عطاء في الكَيْلِ قال لا دَقُّ ولا زَلْزَلَةٌ هو أن يددُقُّ ما في الميْكالِ من المَكْيالِ حتى يَنْضَمَّ بعضُهُ إلى بعضٍ والدَّقُّ قِفاقَةٌ شيءٌ يُدَقُّ به الأَرزُّ والدَّقُّ قِفاقَةٌ والدَّقُّ واقُّ البقر والحمر التي تَدُوسُ البُرِّ والدَّقُّ قِفاقَةٌ والدَّقُّ قِفاقٌ ما انْدَقَّ من الشيء وهو التراب اللَّيِّنُ الذي كَسَحَتْه الرِّيحُ من الأَرْضِ ودُقُّ الترابِ دُقِّاقُهُ واحدتها دُقَّةٌ قال رؤبة تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الغَرَقِ في قِطْعِ الأَلِ وهَيَّواتِ الدَّقِّ قِفاقٌ والدَّقُّ قِفاقٌ فُتَّتْ كلُّ شَيْءٍ دُقًّا والدَّقُّ قِفاقٌ ما تَسَهَكَ به الرِّيحُ من الأَرْضِ وأنشد بساهِكاتِ دُقِّ وجَلَّالٌ وفي مناجاة موسى على نبينا وعِ سَلانِي حتى الدَّقُّ قِفاقَةٌ هي بتشديد القاف المِلْحُ المدقوقُ وهي أيضاً ما تَسَحَقَه الرِّيحُ من الترابِ والدَّقُّ قِفاقَةٌ مصدر الدَّقِّ قِيقٌ تقول دَقَّ الشيءَ يَدِقُّ دِقًّا وهو على أَرْبَعَةِ أُنْحاءٍ في المعنى والدَّقُّ قِيقٌ الطحين والرجل القليل الخير هو الدَّقُّ قِيقٌ والدَّقُّ قِيقٌ الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غِلَطَ له وأهل مكة يسمُّون توابل القِدْرِ كلِّها دُقَّةً ابن سيده الدَّقُّ قِفاقَةٌ التَّوابِلُ وما خُلِطَ به من الأَبْزَارِ نحو القِزْحِ وما أَشَبَّهه والدَّقُّ قِفاقَةٌ الملح وما

خلط به من الأبرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دقة أي ما له ملاح وامرأة لا دقة لها إذا لم تكن ملاحية وإن فلانة لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقّم مدقوق الأسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما رزأته دقاً ولا جلاً والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله وجله وقيل هو صغاره ورديته شيء دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق ما دق على الإبل من النبت ولان فيأكله الضعيف من الإبل والصغير والأدرد والمريض وقيل دق صغار ورقة قال جبيرها الأشجعي فلو أن زها قامت بظنبي مغمم زفاني الجدب عنه دقه فهو كالبح .

(* قوله « بطنب إلخ » هذا البيت أوردوه شاهداً على الطنب بالكسر أصل الشجرة ووقع في مادة بجم بطاء مهملة مضمومة في البيت وتفسيره وهو خطأ) .

ورواه ابن دريد فلو أنها طافت بنديت مشرشره نفي الدق عنه جدبته فهو كالح المشرشر الذي قد شرشرته الماشية أي أكلته والدقيق الطحين والدقيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دقيق بيّن الدق قليل الخير بخيل قال وإن جاءكم مندا غريب بأرضكم لويتم له دقاً جنوب المناخر وشيء دقيق غامض والدقيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق أن الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المصرب ورُمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رُمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ وقد يوقع الدقيق من صفة الأمر الحقيق الصغير فيكون ضدّه الجليل قال الشاعر فإنّ الدقيق يهيجّ الجليل وإنّ الغريب إذا شاء ذلّ وفي حديث معاذ قال استدقّ الدنيا واجتهد رأيك أي احتررها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليلة وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كلاًه دقه وجله وما له دقيقة ولا جلايلة أي ما له شاة ولا ناقة وأتته فما أدقّني ولا أجلّني أي ما أعطاني إحداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقاً ولا جلاًلاً وقال ذو الرمة يهجو قوماً إذا اصطككت الحربُ امرأة القيسر أخبروا عصاريط إذ كانوا رعاء الدقائق أراد أنهم رعاء الشاء والبهائم ودققت الشيء وأدققت جعلته دقيقاً وقد دقّ يدقّ دقّةً صار دقيقاً وأدقّه غيره ودقّقه المفضّل الدقاق صغار الأنقاء المتركمة ابن الأعرابي الدقّة المظهرون أقدال الناس

أَيُّ عِيُوبِهِمْ وَاحِدَهَا فَذَلُّهُ وَدَقُّهُ الشَّيْءُ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ وَدَقُّوا
بَيْنَهُمْ عِطْرًا مَذْشِيمًا أَيَّ أَظْهَرُوا الْعِيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ وَيُقَالُ فِي التَّهْدِيدِ لِأَدُقُّنَّ
شُقُورَكَ أَيَّ لِأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ وَمُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسُغَ
وَمُسْتَدَقُّ كُلِّ شَيْءٍ مَا دَقُّهُ مِنْهُ وَاسْتَرَقُّ وَاسْتَدَقُّ الشَّيْءُ أَيَّ صَارَ دَقِيقًا وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ الدُّقَّةُ وَالْمَدَقُّ الْقَوِيُّ وَالِدُّقَّةٌ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ
الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةِ تَرْدِهَا مِثْلَ الطَّاقُطَّةِ وَالْمُدَاقَّةُ فِي الْأَمْرِ التَّسَدَّقُ
وَالْمُدَاقَّةُ فَعَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُدَاقُّهُ الْحِسَابُ